



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

إنجاز الطالبة: شريفة التجاني

ميدان: اللغة والأدب العربي

شعبة: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغة

## تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب    | الدرجة العلمية       | الصفة        |
|-----------------|----------------------|--------------|
| أ/ بن يوسف شتيح | محاضر - أ -          | رئيسا        |
| أ/ عامر بن شتوح | محاضر - أ -          | مناقشا       |
| أ/د. بشير بديار | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقورا |

السنة الجامعية: 2018/2019



## شكر وعرفان

لله الحمد والشكر له جل وعلا وهو القائل "وإن شكرتم لأزيدنكم" ، بفضلته تتم  
الصالحات وبفضلته تم هذا العمل ، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى الذي

قال "من لم يشكر الناس لا يشكر الله"

الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل الدكتور بشير بديار على ما بذله من جهد وعلى  
سعة صدره وكريم الطبع ، إرشادا وتوجيها لإتمام هذا العمل المتواضع.  
الشكر وأجريل لكل الأساتذة الذين قدموا يد العون من قريب أو من بعيد بإبداء النصيح

والرأي الرشيد

الشكر الكبير لكل العائلة التي كانت السند المعنوي لإجازه هذا العمل وإجابه

كما لا ننسى شكر كل عائلة قسم اللغة والأدب العربي

## إهداء

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا والذي العزير الذي  
سخر كل قواه عوناً لي كي أصل إلى ما أنا عليه.

وإلى من أخص الله أجنحت تحت قدميها وغمرتني بأحبه وأكفان وأشعرتني  
بالسعادة والأمان والذي العزيرة أطال الله في عمرها ، وإلى سندي في شدتي  
أختي مامت ، وإلى حرام ظهري أختي أدامكم الله لي وشكراً لكم على عطائكم  
الدائم.

وإلى صديقاتي اللواتي وقفن بجانبى روما ، فلو غبتم عن ناظري يوماً فأنتم في  
القلب.

# مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

اهتمت المناهج التربوية باللغة العربية، فنظمت محتوياتها التعليمية بكيفية تتلاءم وروح العصر وكذلك مع القدرات الفكرية والنفسية والوجدانية لتعلمي هذا المستوى، ولذا شهدت منظومتنا التربوية إصلاحا شاملا مس المضمون وهذا الأخير يعد من أهم مكونات الكتاب المدرسي وفيه تنظم مجموعة المعارف والمهارات على نحو يساعد على تحقيق الأهداف المخطط لها.

وما زال للكتاب المدرسي أهمية ودورا فعالا في العملية التعليمية والتربوية وللإفادة منه يجب ألا يقتصر على مجرد تحصيل الأفكار واستظهار المعلومات الضرورية الموجودة فيه فتحليله يراعي جوانب عديدة كاستخراج القيم ومدى ملائمة الكتاب مع الواقع الثقافي والاجتماعي للأطفال لفهم ما يحتويه هذا الكتاب، ومن هنا فلا بد أن توجه العناية للقاموس اللغوي للطفل.

وقد حاولنا مقارنة كيفية تحليل الكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية وقد وسمنا بحثنا بعنوان "تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي".

أما عن الدوافع التي جعلتني أختار هذا الموضوع فيمكن تلخيصها فيما يلي:

- ❖ الرغبة في التعرف على كيفية تحليل الكتب المدرسية.
- ❖ معرفة أهم المواضيع التي يحتك بها الطفل في هذه المرحلة.
- ❖ كونه موضوعا جديدا وهو بحاجة إلى دراسات عديدة تناوله من جوانب مختلفة.

أما بالنسبة للمنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأقرب والأنسب لموضوع البحث، حيث قمنا بوصف محتويات الكتاب وتحليل مجموعة من النصوص.

وقد عالج بحثنا الإشكاليات الآتية:

- ما علاقة تحليل المحتوى بعملية التدريس؟
- ما مدى ملائمة نصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي ومعايير اختيار المحتوى التعليمي؟
- هل تحقق نصوص القراءة الأهداف المرسومة لها؟

وقد قسمت بحثي إلى مقدمة ومدخل وفصلين:

الفصل الأول: مجموعة من المفاهيم النظرية وقد ضم العناصر الآتية:

- ✓ تعريف المحتوى التربوي.
- ✓ تعريف الكتاب المدرسي.
- ✓ مناهج تحليل الكتاب المدرسي.
- ✓ أهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي... الخ

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمجموعة من نصوص الكتاب.

وقد استقيت مادة بحثي من مراجع عديدة ومتنوعة مثل تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية " الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير " لناصر أحمد الخوالدة، وكتاب " اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" لسعيد علي زاير.

ومنها المعاجم القديمة مثل: لسان العرب لابن منظور، كما عدت إلى بعض المناهج والوثائق المرافقة من واقع التعليم.

وفي الختام أشكر الأستاذ المشرف "د. بشير بديار" على التوجيهات والإرشادات والمتابعة حيث كان الموجه والمرشد ليخرج هذا البحث في الإطار الأكاديمي المطلوب.

مدخل

ماهیت تحلیل امحتوی

«يعد المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج، لذا فإن تحليله يجعل المدرس قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطوط لها، لأن العملية التعليمية التعليمية تسير وفق خطوات منظمة والتحليل يوجه عمل المدرس ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، ويساعده في بناء الاختبارات التحصيلية التي تيسر للمدرس اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار»<sup>1</sup>.

يتكون مصطلح تحليل المحتوى من مفهومين هما (التحليل) و(المحتوى) ويعرف التحليل:

لغة: «حل العقدة يحلها حلاً، فتحها ونقضها فانحلت»<sup>2</sup>.

اصطلاحاً: «هو عملية ملازمة للفكر الإنساني، تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها.....»<sup>3</sup>.

وفي تعريف آخر هو:

«عمليات عقلية يقوم بها الفرد في دراسة الظواهر والحوادث أو الوثائق بهدف فرز المكونات والعناصر الرئيسية بعضها عن بعض ومعرفة خصائص كل منها وسماته»<sup>4</sup>.

وهذه هي الفكرة العامة لعملية التحليل هي معرفة خصائص الفكرة التي يقوم عليها المحتوى الدراسي.

<sup>1</sup> - مشرق محمد مجول، نوفمبر 2016، كيفية تحليل المنهاج مع نموذج محلل، ص2، 7 فيفري 2019.

<sup>2</sup> - ابن منظور، 1988، لسان العرب المحيط، مج1، دار الجيل، بيروت، ص705.

<sup>3</sup> - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، ص13.

<sup>4</sup> - ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، دار زمزم، ط1، 2014، ص128.

## تعريف المحتوى:

"كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهدافا اتصالية مع الآخرين وهو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد وسماته الاجتماعية فيصبح مظهرا من مظاهر السلوك يميزه عن غيره من الأفراد، يستهدف جمهورا محددًا بسماته واحتياجاته واهتماماته ليذكر ما في المحتوى من معاني وأفكار فيتحقق اللقاء والمشاركة بين المصدر والجمهور"<sup>1</sup>.

ويعرف أيضا بأنه:

"نوعية المعارف التي يتم تنظيمها على نحو معين"<sup>2</sup>.

"هو الحقائق والملاحظات والبيانات والمدركات والمشاعر والأحاسيس والحلول التي يتم استخدامها أو استنتاجها مما فهمه عقل الإنسان من تنظيمه لنتائج الخبرة الحياتية التي مر بها وترتيبه لها، والعمل على تحليلها إلى خطط وأفكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ أو نظريات"<sup>3</sup>.

"هو مجموعة المعارف، المهارات والقيم والاتجاهات التي يمكن أن تحقق أغراض تربوية"<sup>4</sup>.

بعدما تطرقنا إلى تعريف "التحليل" و "المحتوى" كمصطلحين، نتطرق الآن إلى تعريفها

كمصطلح واحد:

<sup>1</sup> - نسرين حسونة، تحليل المضمون: مفهومه، محدداته، استخداماته، شبكة الألوكة، ص1، 23-01-2019.

<sup>2</sup> - أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2013، ص175.

<sup>3</sup> - جودت أحمد سعادة وإبراهيم عبد الله، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ط1، 2010، ص360.

<sup>4</sup> - مشرق محمد بجول، كيفية تحليل المنهاج مع نموذج محلل، ص4.

## مفهوم تحليل المحتوى:

"هو أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصف هذه الخصائص وصفا كميا معبرا عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب"<sup>1</sup>.

"وهو تحليل للمضمون الظاهر والخفي لمادة الاتصال على هيئة كتاب أو فيلم من خلال تصنيف الرموز المفتاحية وجدولتها وتقويمها، بهدف التأكيد على معناها وأثرها المحتمل"<sup>2</sup>.

"هو مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب"<sup>3</sup>.

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن هناك اختلاف بين الباحثين فهناك من يرى بأن تحليل المحتوى يهدف إلى الوصف وهناك من يرى بأنه تصنيف كمي، ومنه نستنتج بأن تحليل المحتوى هو الوصف الكمي لمضمون ما.

وبما أن موضوع مذكرتي هو تحليل محتوى كتاب اللغة العربية فلا بد من تسليط الضوء على مفهوم "الكتاب المدرسي" فمن بين مفاهيمه نذكر:

"هو الكتاب المقرر رسمياً، من قبل السلطات المعنية ويشتمل على حقائق أساسية استقرت في مجالها لتكون مايسمى برصيد المعرفة في هذا المجال"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- محسن علي عطية وعبد الرحمان الهاشمي، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء، ط1، 2011، ص175.

<sup>2</sup>- المطلسي وعبد، الدليل في تحليل المنهاج بين النظرية والتطبيق، دار المنارة، ط1، 2002، ص85.

<sup>3</sup>- مشرق محمد مجول، أكتوبر 2016، كيفية تحليل الكتاب المدرسي، ص9، 8 فيفري 2019.

<sup>4</sup>- فاطمة محمد البغدادى، 29-04-2012، جدلية التجاذب والتنافر: هل يعني الكتاب الخارجي عن الكتاب المدرسي، مجلة المعرفة، ع206، ص5.

ومن بين المفاهيم التي تضمنت العلاقة بين الكتاب المدرسي والعملية التعليمية التعلمية نذكر:

"هو مؤلف ديداكتيكي يأتي في هيئة كتاب أو ملف أو بطاقات والمقصود من وضعه هو مساعدة المتعلم على اكتساب ما يفترض أنه أساسي من المعارف أو المهارات العملية أو الخبرات الحياتية، وذلك في صلة وثيقة مع برنامج معين وأهداف محددة ومن الضروري أن يشكل الكتاب المدرسي أداة لتحفيز المتعلم على استعمال العمليات الذهنية كالفهم والتحليل والتركيب.... وعلى تمكينه من تقويم ما تعلمه"<sup>1</sup>.

ويقوم هذا المفهوم على مجموعة من النقاط نذكر منها:

#### أ/ مؤلف ديداكتيكي:

أي أن الكتاب المدرسي من تصميم العملية التعليمية التعلمية ويعتبر الوسيط بين المعلم والمتعلم.

#### ب/ تدعيم المعارف:

أي أن الكتاب المدرسي يوضع لإكساب المتعلم مجموعة من المهارات على حسب مداركهم الذهنية ومراحلهم العمرية.

#### ج/ تطوير المهارات الفردية:

أي أن دور الكتاب يتعدى إعطاء المتعلم مجموعة من المعارف و فقط بل يسعى إلى تطوير تلك المعارف<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عيد اللطف فرعي، 2011-01-21، الكتاب المدرسي: أهميته وكيفية تقويمه، ص15، 2019-01-31

<sup>2</sup> - ينظر، حسين دحو، النص الأدبي المصور وسيلة لتنمية الوعي المفاهيمي للطفل، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014، ص23.

## تاريخ تحليل المحتوى:

"قبل القيام بتحليل المواد الإعلامية كما هو الحال في الوقت الراهن، كانت البدايات الأولى مع تأويل النصوص الدينية عبر استخدام التأويلية كفن لتحليل النصوص المقدسة أو الغامضة بتفسير الرسائل الغامضة التي هي بحاجة إلى شرح"<sup>1</sup>.

ويقول جميل حمداوي في هذا الصدد:

"تحليل المضمون لم يتبلور إجرائيا إلا مع علم التفسير والشرح، لاسيما تفسير الكتب السماوية وتأويلها وتحليل النصوص والخطابات فهما وتفسيرها وتوثيقها في ضوء معايير ومؤشرات نقدية داخلية وخارجية، ونعلم جيدا بأن علماء الحديث في الثقافة العربية كانوا يدرسون الحديث في ضوء منهج التعديل وذلك بنقل السند والمتن معا، استعدادا لتفسيره وشرحه"<sup>2</sup>.

لا يوجد تاريخ دقيق لبدايات تحليل المحتوى، وإنما بداياته تعود إلى الدراسة المبكرة التي أجراها سبيد Speed (1983) في الولايات المتحدة الأمريكية لمقارنة التغير في طبيعة الحد من صحف نيويورك تايمز زيادة توزيعها بتخفيض الثمن في هذه الفترة التي طبق فيها نموذج تحليل المحتوى للصحف الإقليمية لدراسة التطور للصحف أسبوعيا التي كان يعتمد عليها وحدها أثناء حرب الاستقلال الأمريكية وتوالت الدراسات التي تطبق تحليل المحتوى كمنهج علمي"<sup>3</sup>.

"فكانت البدايات الأولى لتطوير مجموعة من الإجراءات التي عرفت بتحليل المحتوى التي ظهرت على يد مجموعة من خبراء السياسة والاجتماع، واتخذت من محتوى الصحف أداة لوصف وتفسير

<sup>1</sup> - لمياء مرتاض نفوسي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية أسس وتطبيقات، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، د.ط، 2016 ص98.

<sup>2</sup> - جميل حمداوي، 2012-11-27، صحيفة المثقف، ع2287، ص14.

<sup>3</sup> - محمد وائل عبد الله وريم أحمد، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة، ط1، 2012، ص18.

العديد من المظاهرات السياسية، الاجتماعية، ثم تصاعد الاهتمام به بعد ذلك، وتزايد البحث في الجوانب والإجراءات المنهجية لعملية التحليل"<sup>1</sup>.

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن بدايات تحليل المحتوى هناك من أرجعها إلى السبب الديني وهو تحليل النصوص الدينية وهناك من يرى بأنها بدأت مع الإعلام في أمريكا.

### علاقة تحليل المحتوى بعملية التدريس:

قبل ذكر العلاقة بينهما نعرف:

#### أ/ التدريس:

"هو عملية تفاعل متبادل بين كل من المعلم والمتعلم وعناصر البيئة التي يهيئها لإكساب المتعلم مجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق والمبادئ والمهارات والخبرات التربوية، واكتسابه لها والإسهام في بناء القيم والاتجاهات الايجابية المخطط لها"<sup>2</sup>.

#### ب/ موقع تحليل المحتوى في عملية التدريس:

"يعد تحليل المحتوى من العمليات الرئيسية الممهدة لعملية التدريس ولعملية التقويم معا فقبل قيام المعلم بإعداد خطته التفصيلية أو خطته اليومية، يقوم بالنظر في محتوى كل من برنامج المنهاج ودليل المعلم ومحتوى الكتاب المدرسي المقرر على المتعلمين، ويجري تحليله لمعرفة ما تضمنه من معارف وإرشادات وتوجيهات نحو أنواع معينة من النشاط أو التقويم، وعلى ضوء عملية التحليل يحدد المعلم النتائج التعليمية، وأساليب التدريس، ومعايير التقويم فتحليل المحتوى أساس مهم في عملية التدريس. فمن خلال عملية المحتوى يتعرف واضع المادة التعليمية على محتوياتها من ناحية وخصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة وكيفية تعلمه من ناحية ثانية بهدف تهيئة البيئة والطريقة الأفضل للمتعلم."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ص 15 .

<sup>2</sup> - ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، مكتبة الفلاح، ط1، 2003، ص234.

<sup>3</sup> - ينظر، زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص41.

# الفصل الأول

طرائق ومناهج المحتوى التربوي

بعدما تطرقنا في المدخل إلى مفاهيم نظرية نتطرق الآن في الفصل الأول إلى علاقة تحليل المحتوى بالعملية التربوية.

### تعريف المحتوى التربوي:

يعرف بأنه: "المهارات والمعرفة والاتجاهات والقيم التي تتعلم"<sup>1</sup>.

وإذا نظر الباحث إلى المحتوى التربوي من خلال علم الاتصال الذي يفيد بأنه:

"كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهدافا اتصالية مع الآخرين وأنه رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية مصدر الاتصال وبسماته الاجتماعية، وتصبح مظهرا من مظاهر السلوك الذي يميزه الفرد عن غيره من الأفراد، ويستهدف جمهورا محددًا في سماته واحتياجاته واهتماماته، ليدرك ما في المحتوى من معان وأفكار، فيتحقق بذلك اللقاء والمشاركة بين مصدر الاتصال والجمهور المتلقي"<sup>2</sup>.

ويرى الباحثون أن المحتوى كل ما يقدمه المنهاج للمتعلمين على اختلاف صورته برنامجا مقترحا أو كتابا دراسيا معتمدا أو دليل معلم، من المعارف والخبرات التربوية والمهارات والقين والاتجاهات وأنواع النشاط وتقييم، سواء أكانت على هيئة مخطوطة أو مطبوعة أو قرصا مدججا أو برنامجا حاسوبيا له علاقة بالمنهاج"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ريان محمد فكري، تخطيط المناهج المدرسية وتنظيمها، مكتبة الفلاح، الكويت، ط3، 1999، ص165.

<sup>2</sup> - جيهان أحمد، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر، القاهرة، د.ط، ص181.

<sup>3</sup> - ناصر احمد الخوالدة و يحيى إسماعيل عيد تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، ص131.

### 1/ تعريف كتاب السنة الرابعة ابتدائي:

هو كتاب يستمد مرجعيته من منهاج المادة الذي أقرته وزارة التربية الوطنية والوثيقة المرافقة والمخطط العام للبرنامج الدراسي ضمن المشروع التربوي الذي يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة انطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين.

يتميز الكتاب باحتوائه على أكثر من خمسين بالمائة من نصوص جزائرية، تظهر جلياً خطاطة النمط الوصفي سهلة ومشوقة واضحة بعيدة عن التعقيد الفكري والتقعر اللغوي مستمدة من محيط المتعلم، هادفة إلى تنمية ذوقه الفني وأفقه المعرفي تتميز بالحدثة وتستجيب لميول ورغبات هذه الشريحة وتحتوي على مسهلات التعلم.<sup>1</sup>

### مناهج تحليل المحتوى:

توجد طريقتان لتحليل المحتوى تعدان الأكثر شيوعاً في الاستخدام علماً بأن لكل موضوع دراسي طريقته الخاصة في تحليل محتواه تتناسب مع طبيعته:  
أ/ الطريقة الاستقرائية:

وهي التي تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل مجموعة المفاهيم، مجموعة الرموز، مجموعة التعليمات. وهي طريقة تبدأ بالأمثلة والتطبيقات والتفاصيل للوصول إلى المبادئ والمفاهيم، بمعنى الانتقال من الجزء إلى الكل.

### ب/ الطريقة الاستنتاجية:

وهي التي تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية، وهي طريقة تبدأ بالتعميمات المتضمنة للوصول إلى التطبيقات والأمثلة.<sup>2</sup>

وقد اخترت في تحليلي لكتاب اللغة العربية الطريقة الثانية التي تقوم على الانتقال من الكل إلى الجزء.

<sup>1</sup> - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2018/2017 ص3.

<sup>2</sup> - ضياء عويد حربي العرنوسي، معلم المدرسة الأساسية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 1، 2016، ص78.

مكونات المحتوى الدراسي: ويتكون المحتوى الدراسي من العناصر الآتية<sup>1</sup>:

1/ المفردات: وهي العناوين الرئيسية والفرعية الواردة في الوحدة الدراسية أو الدرس.

2/ المفاهيم والمصطلحات: تعرف المفاهيم بأنها صورة ذهنية تشير إلى مجموعة من العناصر المتقاربة يعبر عنها بكلمة أو أكثر أما المصطلحات فهي ما تم الاتفاق على إطلاقه على شيء معين.

3/ الحقائق والأفكار: تعرف الحقيقة بأنها عبارة عن بيانات أو أحداث أو ظواهر تبنت صحتها، والأفكار هي مجموعة حقائق عامة تفسر الظواهر أو العلاقات.

4/ التعميمات: يعرف التعميم بأنه عبارة تربط أو توضح العلاقة بين مفهومين أو أكثر.

5/ القيم والاتجاهات: وتعرف بأنها المعايير التي تحكم السلوك أما بالنسبة للاتجاه فهو ميول الشخص نحو الموضوعات.

6/ المهارات: هي الأداء الفعلي وتعرض الطلبة لخبرات تربوية.

7/ الرسومات والصور والأشكال: وظيفتها تقرب الصورة وتوضحها.

8/ الأنشطة والتدريبات والأسئلة: فمن خلال الأسئلة يسهل على المتعلم فهم النصوص أو من أجل تعزيز روح المناقشة وإثراء الدرس<sup>2</sup>.

### خطوات تحليل المحتوى:

هناك قواعد عدة أو خطوات يجب أن يسير الباحث في ضوءها عندما يجري عملية التحليل وتتمثل هذه الخطوات بما يأتي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> - ينظر: كيفية تحليل المنهاج مع نموذج محلل، ص8.

<sup>2</sup> - نفسه، ص9.

<sup>3</sup> - سمير فياض عبد السادة، كانون الأول 2015، تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع في ضوء الميول القرائية للطلبة مجلة كلية التربية، بابل، العدد24، ص350.

أ/ قراءة كل موضوع قراءة متأنية وفاحصة، وهذا يساعد في التعرف على الموضوعات الأساسية في المادة، فالقراءة تساهم في تحديد المضمون الذي يحوي الفكرة، ويكشف بوضوح عن دلالات الموضوعات والأفكار.

ب/ استخراج ما يحتويه مضمون كل موضوع بشكل صريح وواضح.

ج/ قراءة كل فقرة لتكون صورة في ذهن المحلل وذلك لمعرفة الفكرة الأساسية.

د/ تثبيت الفقرات التي تحتوي على الفكرة وإحصائها وتسجيلها.

ه/ تفرغ نتائج التحليل، ويتم ذلك بإعطاء تكرار لكل وحدة.

**أهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي:**

يمكن تلخيص الأهمية من خلال الآتي<sup>1</sup>:

\***تلبية احتياجاته ومراعاة قدراته:** فالمعلم يجد غايته تلبى حاجاته وتراعى قدراته واستعداداته من خلال البرامج الإضافية وأنواع النشاط، والتدرج في مستويات النتائج التعليمية.

\***تحريك دافع (باعث) التعلم:** فالمعلم الذي يحلل المحتوى تحليلاً مناسباً ويصمم دروسه تصميمًا جيدًا، يتعرف بواعث التعلم عند المتعلمين، فيستثيرها في عمله. مما يدفع المتعلمين إلى المشاركة الفاعلة بزيادة زمن التركيز وتنوع الأفكار وتعدد الحلول.

\***تحسين أدائه:** إن مراعاة الفروق الفردية في التخطيط والتصميم والتنفيذ سيؤدي في النهاية إلى تحسين أداء المتعلم وعمل على تحقيق تلك الأهداف.

<sup>1</sup>- ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية: الدليل والمرشد النظري والعملية والمعايير ص263.

\*تفعيل عملية التدريس: فحين يحلل المعلم المحتوى الدراسي، فإنه يتمكن من تصميم مواقف صافية فاعلة، من حيث النتائج التعليمية وينظم أنواع النشاط المناسبة، وفي ذلك تفعيل عملية التدريس<sup>1</sup>.

\*جعل التعليم ذا معنى: فالمعرفة بذاتها وكذلك الخبرة التعليمية، لا قيمة لها حتى يمكن توظيفها توظيفاً مناسباً لها في مواقف جيدة.

\*إثراء المحتوى: إن الاقتصار على المحتوى يعني بالضرورة القصور على الإحاطة بالمستجدات والواقع يشهد أنها في تغير وتسارع، فتحليل المحتوى يتيح الفرصة لتنمية المنهاج مهما بدا قدمه أو خطؤه بتوفير المعلومة الأنسب لإثراء المحتوى بصورة عامة.

\*زيادة فرصة نجاح المعلم في مهمته: وذلك من خلال:

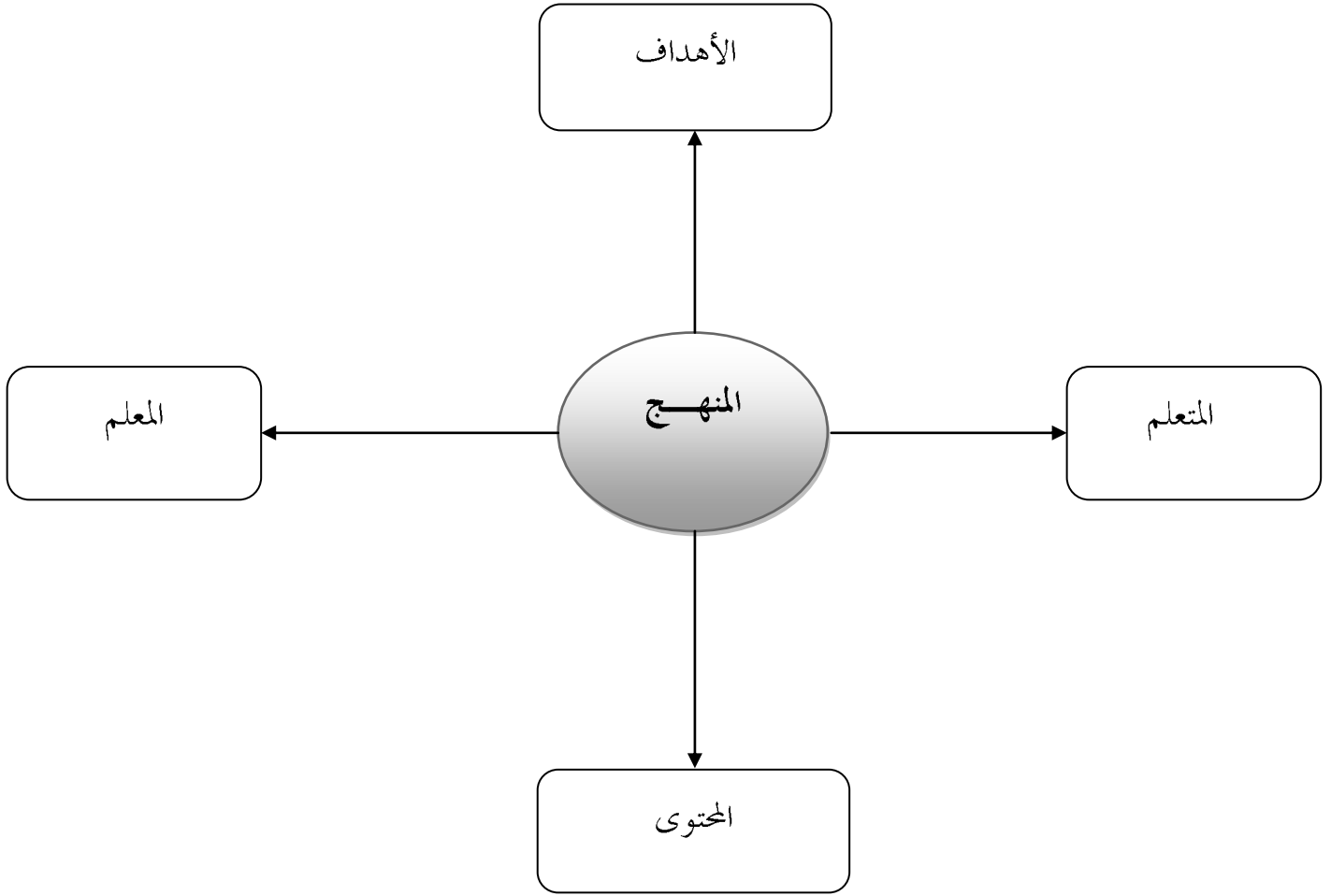
- اقتراح وسائل تعليمية تناسب الموضوعات الواردة في المحتوى الدراسي.
- البحث عن أدوات تقويم مناسبة لكل موضوع أو محور من محاور المحتوى.
- إعادة تنظيم موضوعات المحتوى بصورة مناسبة للموضوعات.

\*معرفة مدى اتساق البرنامج والكتب الدراسية وتناغمها: الكتب واقع يعبر عنه بالألفاظ والتراكيب والمفاهيم والمصطلحات وغيرها فكان من المهم التثبت من درجة التناغم والاتساق بين الكليات والجزئيات وبين النتائج التربوية والتعليمية العامة والنتائج التعليمية الخاصة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية: الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير ص263.

<sup>2</sup> - نفسه، ص265.

من خلال ما سبق ذكره يمكن تقسيم وتنظيم أهمية تحليل المحتوى على النحو الآتي:<sup>1</sup>



- فالكشف عن مواطن القوة والضعف وكذا إثراء المحتوى التعليمي خصيصاً لعنصر المحتوى.
- تلبية الحاجات ومراعاة قدرة المتعلم، إثارة الدافعية: فالمتعلم في هذا العنصر يحسن المشاركة والرغبة في التعلم.

- تفعيل عملية التدريس وزيادة فرصة نجاح المعلم في مهنته.
- تحسين الأداء: يعتبر هذا العنصر من أهم عناصر المنهج ألا وهو الهدف.

وتعتبر هذه العناصر (الأهداف، المعلم، المتعلم، المحتوى) خادمة لبعضها وهي كل متكامل ولا يمكن نجاح العملية التعليمية التعلمية إذا اقتصر عنصر منها.

<sup>1</sup> - ينظر، كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001، ص15.

محتويات الكتاب:

يتوزع محتوى الكتاب على ثمانية مقاطع وكل مقطع يتوزع بدوره إلى ثلاث وحدات تعليمية وكل جزئية تتضمن مجموعة من النشاطات وهي: فهم المنطوق /تعبير شفوي/إنتاج شفوي/ قراءة/ ظاهرة لغوية (نحو، صرف، إملاء) مطالعة/ إنتاج كتابي/ ويختتم كل مقطع بوضعية إدماجية (معالجة دعم، تقويم) وبالإضافة إلى نشاط أنجاز مشروع.

وتعطي كل جزئية من كل مقطع تعليمي أسبوعا، تتوزع فيه نشاطات هذه الجزئية كما يلي:<sup>1</sup>

| الحجم الساعي     | عدد الحصص     | الميدان                      | الأنشطة                  |
|------------------|---------------|------------------------------|--------------------------|
| 90 دقيقة         | 02            | فهم المنطوق + التعبير الشفوي | فهم المنطوق + تعبير شفوي |
| 90 دقيقة         | 02            | فهم المكتوب                  | إنتاج شفوي + قراءة       |
| 90 دقيقة         | 02            | فهم المكتوب                  | قراءة + ظاهرة لغوية      |
| 90 دقيقة         | 02            | فهم المكتوب                  | قراءة + صرف أو إملاء     |
| 90 دقيقة         | 02            | فهم المكتوب/تعبير كتابي      | مطالعة + إنتاج كتابي     |
| 45 دقيقة         | 01            | فهم المكتوب                  | محفوظات                  |
| <b>8 سا 15 د</b> | <b>11 حصة</b> |                              | <b>المجموع</b>           |

الملاحظ من خلال الجدول أن نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي تتوزع على أربعة

ميادين هي:

**1/ ميدان فهم المنطوق:**

هو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة ويجب أن تتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن

<sup>1</sup> - مهني سميرة، الأبعاد التداولية في تعليمية اللغة العربية وفق الجيل الثاني، ماستر، جامعة عبد الرحمان ميرة، 2017-2018، ص57.

السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

### 2/ ميدان التعبير الشفوي:

هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها وهو أداة إرسال المعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

### 3/ ميدان فهم المكتوب:

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء واستعمال المعلومات وتقييم النص) ويعتبر وسيلة في اكتساب المعرفة وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع.

### 4/ ميدان التعبير الكتابي:

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية التي يمارسها المتعلمون<sup>1</sup>.

### مخطط الوحدة التعليمية:

تقدم أنشطة كل وحدة تعليمية وفق المحطات التالية:<sup>2</sup>

#### أ - أشاهد وأعبر:

مشهد مرتبط بالنص المنطوق يستقر المتعلم للتعبير عنه وتثبيته لدى التلاميذ، فيعبر من خلاله عن فهمه للنص المنطوق.

<sup>1</sup> - بن الصيد بورني وعفاف بن عاشور، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، 2017-2018، ص18.

<sup>2</sup> - نفسه، ص40.

ب - أستعمل الصيغة:

جمل تتضمن الصيغة المقصودة (عرضها ومناقشتها).

ج/ أنتج شفويًا:

اقترح وضعيات للتدريب على الإنتاج الشفوي ومرافقة المتعلم في ذلك بالاستعانة بـ صور وأسئلة توجيهية ورصيد...، مع التركيز على الوصف لتمكين المتعلم من إثراء الأفكار وأساليب التعبير.

ويتم ذلك بـ<sup>1</sup>:

- استحضار النص المنطوق الذي يغلب عليه النمط الوصفي.
- اكتشاف الصيغة المستهدفة من خلال جمل يتضمنها النص المنطوق واستعمالها في وضعيات مقترحة.
- التدريب على الإنتاج الشفوي، محاكاة المسموع في الأساليب والنمط مع الواجهة.
- الارتباط بالموضوع المستهدف وبترويح المعجم اللغوي.
- اقتراح وضعيات مثل (إبداء الرأي، تلخيص قصة، تغيير النهاية أو مشاهد وموضوعات للوصف المادي والمعنوي).

د - مشهد يعبر عن النص المكتوب:

مشهد يصاحب النص المستهدف في القراءة.

هـ - أقرأ وأفهم:

- رصيدي الجديد: شرح المفردات الجديدة من خلال تمرين مقترح (الربط، تعويض كلمة بمفردات أو ضد لها، شرح مباشر.... الخ).
- أسئلة حول فهم المقروء.
- انجاز مهمات الإجابة عن أسئلة تتعلق بالتعمق في معاني النص واستنتاج القيم التي يحتويها وإعادة بناء المعلومات الواردة في النصوص السابقة أو من النص.

<sup>1</sup>- بن الصيد بورني سراب، عفاف بن عاشور، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 19.

و - أثري لغتي:

اقترح وضعيات لإثراء اللغة.

ز - ألاحظ وأكتشف:

استنتاج الجمل المتضمنة الظاهرة اللغوية.

ح - أثبت:

بناء المعرفة الجديدة انطلاقاً من مكتسباته القبلية وتأسيس المعرفة بالتدرج.

محتوى نشاط الظاهرة اللغوية (نحو ، صرف ، إملاء).

يتوزع محتوى نشاط الظاهرة اللغوية لمحتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على النحو

الآتي:

| الظاهرة اللغوية <sup>1</sup>                                                                                      |                                                                                                                                |                                                                                                          |                                                                                                                                                                   |                  |        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|--------|
| النحو                                                                                                             | الصرف                                                                                                                          | الإملاء                                                                                                  | الرصيد اللغوي، المعجم                                                                                                                                             |                  |        |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- أنواع الكلمة</li> <li>- الفعل الماضي</li> <li>- الفعل المضارع</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الضمائر المنفصلة</li> <li>- تصريف الفعل</li> <li>- الماضي مع ضمائر المتكلم</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>التاء المفتوحة في الأفعال</li> </ul>                              | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الرصيد الخاص بأعمال الخير.</li> <li>- الرصيد الخاص بألعاب الأطفال.</li> <li>- الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية.</li> </ul> | القيم الإنسانية  | مقطع 1 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- الجملة الفعلية</li> <li>- الفاعل</li> <li>- المفعول به</li> </ul>        | <ul style="list-style-type: none"> <li>- تصريف الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب</li> </ul>                                      | <ul style="list-style-type: none"> <li>- التاء المفتوحة في الأسماء.</li> <li>- التاء المربوطة</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الترابط الدلالي الخاص بالمجموعات المشتقات.</li> <li>- الرصيد الخاص بالمدرسة.</li> <li>- الاشتقاق التضاد.</li> </ul>      | القيم الاجتماعية | مقطع 2 |

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ص 04.

|                       |                   |                                                                                    |                                                                             |                                                                           |                                                                                                             |
|-----------------------|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المقطع 3              | الهوية الوطنية    | - الجملة الاسمية<br>- الصفة<br>- الفعل اللازم والفعل المتعدي                       | - تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر<br>- تصريف المضارع مع المتكلم والمخاطب | - الهمزة المتوسطة على الواو<br>- الهمزة المتوسطة على النبرة               | - علامات الترقيم<br>- الصفات المادية<br>- الرصيد الخاص بالرموز والمعالم الوطنية                             |
| المقطع 4 <sup>1</sup> | الطبيعة والبيئة   | - حرف الجر<br>- المضاف إليه<br>- فعل أمر                                           | - تصريف المضارع مع ضمائر الغائب                                             | - الهمزة في آخر الكلمة<br>- الأسماء الموصولة<br>- الألف اللينة في الأفعال | - الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات<br>- الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة<br>- الربط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة |
| المقطع 5              | الصحة والرياضة    | - المضارع المنصوب<br>- كان وأخواتها<br>- الحال                                     | - تصريف فعل الأمر<br>- اسم الفاعل                                           | - الألف اللينة في الأسماء                                                 | - الرصيد الخاص بالأغذية<br>- التضاد/ الرصيد الخاص بالاختصاص الطبي                                           |
| المقطع 6              | الحياة الثقافية   | - إن وأخواتها<br>- المضارع المجزوم/ الفعل الماضي المبني للمجهول                    | - اسم المفعول                                                               | - الألف اللينة في الحروف                                                  | - الربط الدلالي (الخاص بالحروف) الرصيد الخاص بالموروث الثقافي                                               |
| المقطع 7              | الإبداع والابتكار | - علامات الرفع في الأسماء<br>- علامات النصب في الأسماء<br>- علامات الجر في الأسماء | - الاسم المفرد والمتنى<br>- المصدر                                          |                                                                           | - الرصيد الخاص بالغوص<br>- الرصيد الخاص بالحاسوب<br>- الرصيد الخاص بالاكشافات والاختراع                     |
| المقطع 8              | الرحلات والأسفار  | - المبني والمعرّب<br>- الفعل الصحيح والفعل المتعدي                                 | - الاسم في المفرد وجمع المذكر السالم                                        |                                                                           | - الرصيد الخاص بالرحلات والسفر بالطائرة<br>- الرصيد الخاص بالعواصم و البلدان.                               |

<sup>1</sup> - الكتاب المدرسي، ، ص04.

من خلال الجدول نلاحظ أن نشاط الظاهرة اللغوية في برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، يخضع للتدرج المنطقي الذي يهدف إلى تبسيط المعرفة للمتعلم، حيث يتدرج في معرفته لهذه الظواهر من السهل إلى الصعب ومن التبسيط إلى المركب، تماشياً مع نموه المعرفي.

ففي المقطع الأول يتعرف على أنواع الكلمة من اسم وفعل وحرف وفي الأسبوع الثاني ينتقل لدراسة الفعل الماضي، وفي الأسبوع الثالث يتعرف على الفعل المضارع وهنا لا يجد المتعلم أي صعوبة في الفهم والتوظيف، فهو لديه معرفة من المواضيع السابقة ليأتي في أسبوع الإدماج عند نهاية كل مقطع تعلمي إلى إدماج وتوظيف مكتسباته.

بالإضافة إلى أن المحاور المقترحة في هذا البرنامج والمواضيع المختارة مستقاة من الواقع، يعني أننا سنحاول ربط عقل المتعلم بظواهر ملموسة محضة (القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الهوية الوطنية... الخ) فربط المتعلم بظواهر من صميم الواقع يتسبب لديه القواعد الخاصة بالأفعال والأسماء فلو نقول للمتعلم مثلاً: هات جملة فيها فعل لازم أو متعدي سيتوجه إلى الواقع بفضل النصوص المبرمجة وهذا التوجه يرسخ لديه القاعدة ويعمل على إثراء الرصيد اللغوي المكتسب وهذا عماد وضع المتعلم في سياق لغوي وثقافي واجتماعي تكون لديه درجة الاستيعاب أكثر.

وهذا ما نلاحظه كذلك في نشاطي الصرف والإملاء ووجود التكامل والترابط بين دروس النحو، فمثلاً (علامات الرفع في الأسماء) يتعرف المتعلم على علامات الرفع في الأسماء (الضمة الظاهرة، الضمة المقدرة، الألف والواو) ثم ينتقل إلى الأسماء في اليوم الموالي من خلال حصة القواعد الصرفية إلى درس (الاسم في المفرد والمثنى) أين يرسخ ويوسع مكتسباته ويتحكم أكثر في الظاهرة النحوية من خلال التحويل من المفرد إلى المثنى ثم إلى الجمع.

أما نشاط المعجم فيتجلى في الفعل التعليمي "أثري لغتي" والذي يندرج ضمنه أفعال هي: قدم أنجز، اكتشف، أنسب، رتب، صنف، جد، عين، سم، أجمع، أكمل، أنقل، كون، أكتب.

### أنشطة اللغة العربية وفق الجيل الثاني:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي مجموعة من الأنشطة والتي ينجزها المتعلم في

القسم وتمثل في:

#### أ/ نشاط القراءة:

تعد القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني<sup>1</sup>.

كما أنها عملية يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، ليصل بها إلى المعاني الكامنة فهي عملية تحريك العيون على ما هو مكتوب لمعرفة المضمون، وهي أيضا إدراك للرموز المكتوبة والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ والاستجابة بما تمليه عليه الرموز<sup>2</sup>.

استنادا إلى هذه التعاريف لم تعد القراءة مجرد التعرف والنطق وإنما أصبحت عملية عقلية عضوية انفعالية تتطلب الفهم والربط والاستنتاج.

#### ب/ نشاط التعبير الشفوي:

أن يقدر الإنسان على أداء ما في عقله ونفسه من معان وأحاسيس بعبارات واضحة صحيحة فهو إذن نشاط لغوي ينقل المتعلم من خلاله ما يحسه ويشاهده ويفكر فيه إلى ألفاظ أو جمل أو تراكيب أو نصوص، ونشاط التعبير الشفوي يسعى إلى إكساب المتعلم النسق اللغوي ومساعدته على استظهاره عن طريق إرساء البنيات الأسلوبية والتركيبية والصرفية والمعجمية<sup>3</sup>.

#### ج/ نشاط التراكيب النحوية:

يركز مكون التراكيب على القواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل وعملها في حالة الاستعمال، ويتيح للمتعلم تعرف الجمل المفيدة وتمييز أنواعها وتحديد عناصرها الأساسية ومكملاتها

<sup>1</sup> - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1978، ص66.

<sup>2</sup> - ليلى سهل، بسكرة 2013، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، بسكرة، العدد 29 ص247.

<sup>3</sup> - سعيد علي زاير وسماح تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، ط1، 2015، ص85.

وهذا لتمكينه من اكتشاف الضوابط والعلائق المتحكمة في بناء الجمل مما يسهم في تحقيق السلامة اللغوية وتجنّب المتعلم الوقوع في الأخطاء أثناء تواصله الشفوي أو التعبير الكتابي<sup>1</sup>.

#### د/ نشاط الصرف:

تروم القواعد الصرفية التعرف على أقسام الكلمة (اسم، فعل، حرف) وما يعترى الاسم من تذكير وتأنيت وإفراد وتثنية وجمع والتعرف على أزمنة الفعل وبنيته من حيث التجرد والزيادة، وكيفية صياغة المشتقات لإفادة المعاني، وإكساب المتعلم القدرة على ممارسة التحويل وفق ما تفرضه السياقات اللغوية وتطرّحه المواقف التواصلية<sup>2</sup>.

ما يمكن ملاحظته من خلال نشاطي النحو والصرف أن لا سبيل للفصل بينهما حيث ينصهران في كفاية واحدة وهي عندما يكتب المتعلم أو يتكلم اللغة العربية فإنه يستعمل في الآن نفسه قواعدهما التركيبية والصرفية والتحويلية.

#### ه/ نشاط الإملاء:

يتناول الإملاء جانب الرسم للكلمات بمختلف حروفها في أوضاع مختلفة وهذا وفقاً لقواعد الكتابة العربية وهذا ما يصطلح عليه بالهندسة الخطية للحروف<sup>3</sup>.

#### و/ نشاط التعبير الكتابي

هو التعبير عن طريق الكتابة الحرة والإبداع الشخصي عن فكرة أو موقف مع احترام تقنيات الكتابة ومنهجيتها، فالمتعلم يبرهن من خلال التعبير الكتابي على قدرته على إنتاج نصوص بسيطة ومتكاملة ومنسجمة وفق قواعد محددة، ويكشف ذلك عن قدرته علو توظيف الرصيد اللغوي الذي اكتسبه في حصص القراءة والرصيد الذي حصله في حصص التراكيب والصرف والإملاء<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - سعيد علي زاير وسماح تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 56.

<sup>2</sup> - مهني سميرة، الأبعاد التداولية في تعليمية اللغة العربية، ص 66.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، دار العلم، القاهرة، ط 1، 2005، ص 2.

<sup>4</sup> - مهني سميرة، الأبعاد التداولية في تعليمية اللغو العربية، ص 67.

ز/ نشاطي الأناشيد والمحفوظات:

يتجلى مفهومي الأناشيد والمحفوظات في:

الأناشيد:

هي قطع شعرية تتكون من عدة تراكيب لغوية بسيطة، يدرّب التلاميذ على إلقائها بتنغيم مناسب، بطريقة جماعية غالباً، وذلك بعد فهمهم لكلماتها ولمعناها العام.

المحفوظات:

هي نصوص أدبية أو دينية تختار للدراسة والحفظ وتتسم طريقة أدائها بالأداء الفردي غالباً<sup>1</sup>.

معايير النصوص الملائمة لهذه المرحلة:

ينبغي أن يراعى في اختيار النصوص الأدبية ما يلي:

- ✓ أن تكون ممثلة لروح عصر قائلها وبنية معبرة عما فيه من حوادث تاريخية وسياسية واجتماعية مبررة طابع أهل العصر وميولهم واتجاهاتهم.
- ✓ أن تكون متنوعة لتشمل الشعر بفنونه والنثر بأنواعه<sup>2</sup>.
- ✓ أن يشتمل على جديد المعنى والمبنى.
- ✓ أن تكون موضوعاتها شاملة وفنونها متعددة.
- ✓ اختيار أكثر من نص في الموضوع الواحد لأغراض الموازنة.
- ✓ أن تكون سهلة في أسلوبها ولغتها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، ص339.

<sup>2</sup> - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط2، 2010، ص339.

<sup>3</sup> - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج، عمان، ط1، 2008، ص284.

# الفصل الثاني

دراسة تحليلية لنصوص الكتاب

تتضمن السنة الدراسية مجموعة من المقاطع تغطي فترات السنة الدراسية وتحقق الكفاءة الختامية

والمقطع التعليمي هو:

مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة والمهام، ويتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة وتحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة أو تحقيق كفاءات ختامية معينة، وقد تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ثمانية مقاطع، يهتم كل مقطع بمحور من المحاور المقترحة في المناهج معبرة عن واقع ما يعيشه المتعلم وتطلعات مجتمعه فهي مقاطع ذات دلالة وأبعاد إنسانية، اجتماعية، وطنية، ثقافية، بيئية، تشجع وتنتمي حسب التواصل والمبادرة والتحليل والإبداع والتفتح على الآخر حيث يهتم كل مقطع ويروج للرصيد اللغوي والموارد المعرفية والمنهجية الخاصة بالمحور من خلال ميادين اللغة الأربعة، وينتهي كل مقطع بمشروع أو نشاط الإدماج<sup>1</sup>.

يتضمن محتوى السنة الرابعة موضوعات عديدة موزعة على ثمانية محاور، ويحتوي كل محور ثلاث نصوص.

وقد بلغ عدد النصوص في نشاط القراءة 23 نصا في الكتاب المدرسي، وسنقوم بتحليل مجموعة من النصوص المختارة عشوائيا.

والمنهج الذي سأتبعه هو المنهج الوصفي التحليلي والمحتوى المراد تحليله هو موجود في كتاب المتعلم وهو مصمم كالآتي:

**النص:** يتكون النص من صفحة و يتضمن مجموعة من الكفاءات المستهدفة (لغوية وغير لغوية) أي كفاءات متعلقة بالجانب اللغوي وأخرى متعلقة بالجانب غير اللغوي كالقيم مثلا.

<sup>1</sup> - عفاف بن عاشور وبورني سراب بن الصيد، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص13.

صورة مرافقة للنص: تهدف الصورة المرافقة للنص إلى توضيح موضوع النص. وتشويق المتعلم وعدم نفوره.

**أقرأ وأفهم:** وهي مقسمة إلى:

**1/ رصيدي الجديد:** كل نص من نصوص القراءة يحتوي على ألفاظ صعبة الفهم لذلك يتم شرح بعض من هذه المفردات.

وكل نص تليه مجموعة من الأسئلة المساعدة على فهمه، وفهم أفكاره الأساسية والفكرة العامة ومساعدة للاستفادة من مضمون النص وما يحمله من معارف ومعلومات لغوية وغير لغوية.

**2/ أثري لغتي:** وهي اقتراح وضعيات لإثراء اللغة وتكون بتقديم نصيحة / كيفية التعامل مع المسن / احترام الجار... الخ.

**أشاهد وأعبر:** وهي عبارة عن تقديم صورة تستهدف التعبير عما يجول في خاطر التلميذ من أفكار ومشاعر، من خلال فهمه للنص بحيث يفهمه الآخرون والتعبير يسير فق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره وأحاسيسه<sup>1</sup>.

وبما أن عدد موضوعات النصوص كثيرة فقد اخترنا عينة منها وهذا الجدول يمثل العينة التي يراد تطبيقها:

<sup>1</sup> - بنظر، عفاف بن عاشور، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص40.

محتوى نصوص القراءة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

| المحور            | المقطع | عنوان النص         | نوع النص | نمط النص | المصدر المأخوذ منه                |
|-------------------|--------|--------------------|----------|----------|-----------------------------------|
| القيم الإنسانية   | 1      | مع عصاي في المدرسة | قصة      | سردي     | جابر محمد- بتصرف -                |
|                   |        | ماسح الزجاج        | قصة      | وصفي     | ادوارد و هبة**                    |
|                   |        | جدتي               | قصة      | سردي     | من كتاب (عن طريق الإنشاء)         |
| الحياة الاجتماعية | 2      | التجمعات           | مقال     | سردي     | صحيفة اليوم-نوال****              |
|                   |        | المعلم الجديد      | قصة      | وصفي     | نهاية الأمس- عبد الحميد بن هذوقة  |
|                   |        | بين جارين          | مسرحية   | سردي     | مسرحية سميرة حمدي                 |
| الهوية الوطنية    | 3      | الحنين إلى الوطن   | قصة      | سردي     | من كتاب القراءة العربية           |
|                   |        | الأمير عبد القادر  | قصة      | سردي     | كتاب الأمير عبد القادر- محفوظ**** |
|                   |        | الزائر العزيز      | قصة      | وصفي     | من أبطال الثورة- دليلا بركان      |
| الطبيعة و البيئة  | 4      | رسالة الثعلب       | قصة      | سردي     | كتاب القراءة العربية              |
|                   |        | البيت البيئي       | قصة      | وصفي     | الوكالة الجزائرية للأبناء         |
|                   |        | طاقة لا تنفذ       | قصة      | وصفي     | لا يوجد                           |
| الصحة والرياضة    | 5      | قصة زيتونة         | قصة      | سردي     | لا يوجد                           |
|                   |        | مرض سامية          | قصة      | سردي     | عن قصة عبد القادر بلحاج           |
|                   |        | لمن هتف الحناجر    | قصة      | سردي     | عز الدين جلاوجي                   |
| الحياة الثقافية   | 6      | أنامل من ذهب       | قصة      | وصفي     | لا يوجد                           |
|                   |        | لباسنا الجميل      | حكاية    | وصفي     | دعاء الحمام لزهور ونيسي           |

|                                      |      |       |                 |   |                   |
|--------------------------------------|------|-------|-----------------|---|-------------------|
| قصص صحراوية                          | سردى | قصة   | القاص الطارقي   |   |                   |
| الحياة في المحيطات                   | سردى | قصة   | مركبة الأعماق   | 7 | الإبداع والابتكار |
| مجلة العربي الصغير                   | سردى | مقال  | سالم والحاسوب   |   |                   |
| مجلة العربي الصغير                   | سردى | مقال  | ما أعظمك        |   |                   |
| بلقاسم مجاهدي                        | سردى | قصة   | جولة في بلادي   |   |                   |
| مالم يعشه السندباد - عز الدين ميهوبي | سردى | حكاية | حكايات في حقيبي | 8 | الرحلات والأسفار  |

يمثل الجدول السابق عرضاً لمحتوى نصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي.

تعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال مواضيع النصوص أنها كانت متنوعة ومختلفة فمنها الإنسانية ومنها الاجتماعية ومنها الثقافية ومنها الوطنية ومنها في الصحة والبيئة والابتكار ومنها الرياضية ومنها الرحلات والأسفار، والتي تتماشى هي والجانب العقلي للتلميذ في المرحلة الابتدائية. بحيث يمكنه هذا الزخم الهائل من الاقتباسات الموضوعية في إثراء رصيده اللغوي بلغة بسيطة خالية من الغموض، وأبرز هذه النصوص تتوافق من المستوى الفكري للتلاميذ.

أنواع النصوص:

نلاحظ أن النصوص كانت متنوعة ومختلفة من مقال وقصص وحكايات وحتى المسرحيات إلا أن الغالب عليها كانت القصص فالتلميذ في هذه المرحلة يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي تتكون من مئة إلى مئة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة ويفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عفاف بن عاشور، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 26.

### أنماط النصوص:

أما عن أنماط النصوص فكانت محصورة بين السردى والوصفى إلا أن الغالب عليها كان النمط السردى أما بقية الأنماط لم يكن لها حضور.

لأن ملامح التخرج في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي هو المعرفة وتطبيق هاذين النمطين.

### مصادر النصوص:

نلاحظ أن النصوص اتسمت بطابع الصنعة فكانت مصادر النصوص مجالات وكتب وكانت بغض النظر المصادر أخذت منها بتصريف.

ومن خلال الوصف السابق لمحتوى نصوص القراءة أنه يقوم على نص وصورة مرافقة، يليهما معاني المفردات والتي تستهدف إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم ثم أسئلة (أفهم النص) وتستهدف فهم المتعلم للنص واستخراج أفكاره ثم (أعبر)، وكل هذه المكونات من شأنها أن تثري رصيد المتعلم اللغوية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- عفاف بن عاشور، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 27.

نماذج تحليل مجموعة من نصوص الكتاب:

| التقويم                                                                                                           | الوضعية التعليمية والنشاط المقترح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 1 مراحل الحصة     |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|
| يدلي بحديثه<br>ويبرره                                                                                             | <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ السياق: انضم إلى قسمك تلميذ جديد ويعاني من التأناة.</li> <li>➤ السند: تصورات التلاميذ.</li> <li>➤ التعليم: كيف تتصرف اتجاهه، كيف تتوقع أن يعامله المعلم.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | مرحلة الانطلاق    |
| *يكشف<br>الشخصيات<br>ويبر عنها .<br>*يقرأ قراءة<br>صحيحة ويحجب<br>عن الأسئلة.<br>*يثري الرصيد<br>اللغوي والمعرفي. | <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ فتح الكتاب ص 10 وملاحظة الصورة والمصاحبة للنص.</li> <li>➤ ماذا تشاهد في الصورة؟ أين تتواجد شخصيات الصورة؟</li> <li>➤ ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة.</li> <li>➤ قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيحاء التقريبي للمعنى وتذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة في جمل مثلا: ظهر لي = بدا لي.</li> <li>➤ يستدل كل مفردة مسطرة بإحدى هذه الكلمات: ترتطم، يتيسر.</li> <li>➤ <u>تصطدم</u> عصاي إن أدخلتها في فجوات المقعد = ترتطم.</li> <li>➤ <u>يسهل</u> على الذهاب والرجوع = يتيسر.</li> <li>➤ استخراج من النص ضد كلمة: عابسا/باسما</li> <li>➤ طرح الأسئلة المرافقة للنص.</li> <li>➤ قدم نصيحة مناسبة لكل حالة.</li> <li>➤ قشور الموز على الأرض.</li> <li>➤ مريض ينتظر دوره.</li> <li>➤ جار فقير.</li> </ul> | مرحلة بناء التعلم |

<sup>1</sup> - بلقاسم بدور، مذكرة المقطع الأول، المدرسة الابتدائية مداحي سعيد.

نص القراءة (مع عصاي في المدرسة):

من خلال تحليل النص الأول اتضح لنا أن موضوعه مناسب لعنوان المقطع ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين والفروق الفردية فهو مناسب للمرحلة العمرية لهذه الفئة.

كما اتضح لنا أن محتوى النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة نصا سرديا، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل فيه خطأ مهما كان نوعه (علامات الترقيم...) كما اتضح لنا أن النص مرتبط بالقيم والعلاقات الإنسانية ومراع لميول التلاميذ لأنهم في هذه المرحلة يميلون إلى القصص والحكايات وإلى تقديم يد المساعدة والإعانة.

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي يشتمل النص على قيم وأفكار سامية وبيّن القيم الإنسانية مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحببه في المطالعة. وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكاره وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وأمثلة ذلك:

➤ من رافق رجاء إلى المدرسة؟

➤ مما تعاني رجاء؟

➤ كيف كان القسم الذي التحقت به رجاء؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا.

ومن خلال تحليل هذا النص "مع عصاي في المدرسة" اتضح لنا أنه يلاءم المتعلمين في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى بالإضافة إلى أنه يعلم المتعلمين احترام المريض.

فهذا النص منسق مع الواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم<sup>1</sup>.  
فلملح الخروج من السنة الرابعة ابتدائي أن يكون المتعلم قادرا على تحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده<sup>2</sup>.

المقطع "2": الحياة الاجتماعية.

الموضوع: التجمعات

| التقويم                                                                                 | الوضعية التعليمية والنشاط المقترح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | مراحل الحصة <sup>3</sup> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| حدثنا عن مساعدة قدمتها لأخيكَ.                                                          | <ul style="list-style-type: none"> <li>العودة إلى النص المنطوق (جيران الأمس واليوم).</li> <li>يطرح الأستاذ أسئلة حول المعنى العام للنص.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | مرحلة الانطلاق           |
| *يكشف الشخصيات ويعبر عنها.<br>*يعبر عن الصور ويحسب عن الأسئلة ويستخرج القيم ويتحلى بها. | <ul style="list-style-type: none"> <li>فتح الكتاب ص 27 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص.</li> <li>ماذا تشاهد في الصورة.</li> <li>تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص.</li> <li>ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة.</li> <li>ما اسم الجمعية التي تعمل لصالح السكان؟</li> <li>قراءة النص قراءة نموذجية من قبل المعلم.</li> <li>تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل.</li> <li>مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة.</li> </ul> | مرحلة بناء التعلّمات     |
|                                                                                         | <ul style="list-style-type: none"> <li>طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع.</li> <li>انجاز مجموعة من التمارين.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | التدريب والاستثمار       |

<sup>1</sup> - طاهر محمد هادي محمد، أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص85.

<sup>2</sup> - ينظر، محمد مجول، 2011/12/31، تحليل برنامج اللغة العربية، ص5، 2019/01/13.

<sup>3</sup> - بلقاسم بدور، مذكرة المقطع الثاني، المدرسة الابتدائية مداحي سعيد.

من خلال تحليل نص "التاجماث" اتضح لنا أن عنوانه غريب على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي فالأرجح أن يكون عنوانه جمعيات خيرية أو شيئاً كهذا لأن "التاجماث" كلمة أمازيغية وهي لغة غريبة على تلاميذ بهذا المستوى لأن العنوان هو مفتاح النص.

أما بالنسبة لمضمون النص فهو يشتمل على قيم وأفكار سامية ويبين التضامن والحياة الاجتماعية ودورها في تطور وازدهار المجتمع وأن من يعمل خيراً لا يلقى إلا مثله، والعكس صحيح وهذا ما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحببه في المطالعة فمضمون النص يتماشى مع عنوان المقطع وخادم له.

وعن حجم النص فقد كان في صفحة، أما كلماته فنجد كلمات بالعامية مثل التوزيعه وكلمات لا بد من شرحها مثل 'تاجماث، الضامن، لمن تاجماث'، لو كليل لأن الأحداث تدور حول هذه الشخصيات وهي بارزة في القصة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فكانت موظفة من فاصلة ونقطة، علامات التعجب وغيرها ومثال هذا: توفير الطعام لعابري السبيل، وبعدها لكسوة الفقراء في العيد....

وبالنسبة للصور والرسومات فالنص مصاحب بصورتين الصورة الأولى متكونة من بيت يحترق ورجل يطلب النجدة والصورة الثانية مجموعة من الرجال فلولولة الأولى يعتقد الطفل أنها صورة عائلية.

وعن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكاره، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وأمثلة ذلك:

➤ ما اسم الجمعية التي تعمل لصالح السكان؟

➤ ما هي التوزيعة؟ من انتفع بمشاريعها؟

المقطع "3": الهوية الوطنية

الموضوع: الحنين إلى الوطن

| المراحل <sup>1</sup>  | الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | التقويم                                                                                                           |
|-----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرحلة الانطلاق        | _ العودة إلى نص "الحنين إلى الوطن" وطرح أسئلة لتعميق الفهم.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | يتذكر ما جاء في النص.                                                                                             |
| المرحلة الأولى: قراءة | <ul style="list-style-type: none"> <li>● قراءة النص كاملاً من قبل الأستاذ.</li> <li>● تداول التلاميذ على قراءة فقرات النص.</li> <li>● طرح أسئلة للتعمق والفهم والمعنى العام للنص.</li> <li>● التعرف على فقرات النص وعناوينها (الأفكار الأساسية).</li> </ul>                                                                                                                                              | يحترم شروط القراءة الجهرية.                                                                                       |
| مرحلة بناء التعلّمات  | <p>المرحلة الثانية: الظاهرة النحوية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● طرح بعض الأسئلة لاستخراج الظاهرة النحوية المستهدفة.</li> <li>● الشتاء بارد.</li> <li>● البيت واسع.</li> <li>● الشمس دافئة.</li> <li>● بما بدأت الجمل؟ كيف تسمى الجملة التي تبدأ بإسم؟</li> </ul> <p>بناء القاعدة:</p> <p>الجملة الاسمية: هي كل جملة تبدأ باسم مثل: المدينة جميلة.</p> <p>_ تطبيق: هات جملاً اسمية.</p> | <p>يحترم علامات الوقف.</p> <p>يجيب عن الأسئلة.</p> <p>يلاحظ الظاهرة النحوية ويوظفها.</p> <p>يركب جملاً اسمية.</p> |

<sup>1</sup> - بلقاسم بدور، مذكرة المقطع الثالث، مدرسة الابتدائية مداحي سعيد.

نص القراءة: الحنين إلى الوطن

من خلال تحليل النص اتضح لنا أن النص يشمل على قيمة شريفة موجودة بالفطرة في كل إنسان وهي حب الوطن أحداث النص تدور حول كيفية فراق محمود لوطنه من أجل العيش و العمل في ما وراء البحار وهذا الموضوع يمكن القول بأنه أخذ صدى في الواقع وحتى المناهج الجزائرية وهذا ما نلاحظه من خلال النص.

بالنسبة للرسومات والصور فتجد 3 صور وهي كالتالي الصورة الأولى عبارة عن منظر طبيعي والصورة الثانية الابن و جدته يصنعان "البغريير" والصورة الثالثة لناطحات السحاب فهذه الصور اجتمعت لتبين لنا حنين الطفل محمود لوطنه وأنه لا يسكن الوطن ولكن الوطن يسكن قلبه.

وعن حجم النص فقد كان في نصف صفحة تقريبا وهو نص قصير يناسب الحجم الساعي أما كلماته فتجد كلمات بالعامية مثل البغريير وتم شرحها بأنها أكلة جزائرية وكلمات أخرى مثل الأترجة "الليمون الهندي"، "اليوسفي".

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فكانت موظفة من فاصلة ونقطة و علامات الاستفهام مثلا أين شمسنا....؟ أين نسيمننا؟.

وعن أسئلة النص فقد أقسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص و استخراج أفكاره وذلك لكون الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وأمثلة ذلك:

- ✓ متى يشتد حنين محمود إلى الوطن ؟
- ✓ ما هو شعور محمود بعد مغادرته وطنه ؟

| المراحل <sup>1</sup> | الوضعية التعليمية والنشاط المقترح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | التقويم                                                                                                                                   |
|----------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرحلة الانطلاق       | <ul style="list-style-type: none"> <li>• العودة إلى النص المنطوق (نظافة المدرسة).</li> <li>• يطرح المعلم أمثلة حول المعنى العام للنص المنطوق.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | <p>حدثنا عن مساعدة<br/>قدمتها لأخيكَ</p>                                                                                                  |
| مرحلة بناء<br>التعلم | <ul style="list-style-type: none"> <li>• تفتح الكتاب ص 61 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص، ماذا تشاهد في الصورة؟</li> <li>• تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص.</li> <li>• ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة.</li> <li>• من هي الشخصيات المذكورة في القصة؟</li> <li>• هل هي مضحكة أم مخزنة؟</li> <li>• قراءة النص قراءة نموذجية من قبل المعلم مستعملا الإيحاء.</li> <li>• مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة فقرة فقرة.</li> <li>• تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديد وتوظيفها في جمل.</li> <li>• مناقشة التلاميذ عن محتوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة.</li> </ul> | <p>يقرأ فقرات النص قراءة<br/>صحيحة ويجب عن<br/>الأسئلة.</p> <p>يوظف الكلمات<br/>الجديدة في الجمل.</p> <p>يستخرج القيم ويتحلى<br/>بها.</p> |
| التدريب والاستثمار   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | <p>يجيب عن الأسئلة يقدم<br/>أفكارا أخرى.</p>                                                                                              |

<sup>1</sup> - بلقاسم بدور، مذكرة المقطع الرابع، المدرسة الابتدائية مداحي سعيد.

المقطع الرابع: الطبيعة والبيئة

الموضوع: رسالة ثعلب

من خلال تحليل نص "رسالة الثعلب" اتضح لنا بأن النص يحذر من كارثة بسبب الصيد العشوائي للحيوانات، وهذا النص خادماً للمقطع الرابع وهو الطبيعة و البيئة ونص رسالة الثعلب وهي رسالة حزينة بعثها ليثير الشفقة من أجل حماية الكوكب وقد قارن بين خبثه و احتياله مع الإنسان وهذا الأخير يقتل الحيوانات ويؤذيها ليتسلى فهذا النص مناسب لمستوى المتعلمين لأنهم في هذه المرحلة يفرقون بين الصحيح و الخطأ ويحاولون بناء شخصيتهم فجاء هذا النص لتوعيتهم بمخاطر الصيد العشوائي .

وعن حجم النص فقد كان في صفحة أما كلماته فتجدها بين الشائع و الغريب وهذا الأخير تجد شرحه في أثيري لغتي ومن بين الكلمات مثلا لم يتوان = لم يتردد يستعين بها = يستبدلها.

أما بالنسبة للصور و الرسومات فالصورة الأولى عن أنثى الثعلب تحمي صغيرها من الإنسان أما الصورة الثانية عبارة عن مجموعة من الرجال يحاولون اصطياد الطيور و الأسماك... فهذه الصور تؤثر في المتعلم من خلال رحلة بحثه عن الأجوبة لأسئلته فييدي الطفل أسفه عليهم ويرغب في الحد من هذه الظاهرة.

بالنسبة لعلامات التقييم فكانت هي الأخرى موظفة من فاصلة و نقطة لكن الملاحظ هو الإكثار من علامات الاستفهام لبعث الحيرة و الاستكشاف في روح المتعلم.

بالنسبة للأنشطة والأسئلة فهي تساعد المتعلم على فهم النص وتعميق هذا الفهم لأن الأسئلة

تدور حول أحداث هذه القصة وأمثلة ذلك:

✓ ما هي فوائد الطيور؟

✓ ما هي الصفات التي ينعت بها الإنسان الثعلب؟

✓ ما الذي يدفع الإنسان للصيد؟

| المراحل <sup>1</sup> | الوضعيات التعليمية و النشاط المقترح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | التقويم                                                                                   |
|----------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرحلة الانطلاق       | <ul style="list-style-type: none"> <li>• العودة إلى النص المنطوق (معاناة مريض)</li> <li>• يطرح المعلم أسئلة حول المعنى العام و للنص المنطوق</li> <li>• ما نوع المرض الذي أصيب به الثعلب ؟</li> <li>• ما الذي يسبب ذلك؟</li> </ul>                                                                                                                                                                 | يجيب عن الأسئلة                                                                           |
| مرحلة بناء التعلمات  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• فتح الكتاب ص 82 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص.</li> <li>• تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص.</li> <li>• كيف قضت سامية ليلتها؟</li> <li>• من حضر لفحصها؟</li> <li>• قراءة النص نموذجية من قبل المعلم.</li> <li>• تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة وتضيفها في جمل.</li> <li>• مناقشة التلاميذ عن فحوى النص بالأسئلة المناسبة</li> </ul> | يعبر عن الصور وتجييب عن الأسئلة.<br>يوظف الكلمات الجديدة في جمل. يستخرج القيم ويتحلى بها. |
| التدريب و الاستثمار  | - طرح أسئلة أخرى قصد الإمام بالموضوع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | يقدم أفكارا أخرى<br>استناد إلى تصوراته                                                    |

<sup>1</sup> - بلقاسم بدور، مذكرة المقطع الخامس، المدرسة الابتدائية مداحي سعيد.

المقطع الخامس: الصحة و الرياضة.

الموضوع: مرض سامية.

يندرج النص بمضمونه تحت حكمة الوقاية خير من العلاج، فالنص علمي في قالب أدبي، يصور أخطار التسمم ويحدد قائمة الأغذية الصحية وغير الصحية التي لا يجب على الإنسان تناولها، فالنص يحمل قيمة معرفية عن الضرر الذي يلحق الإنسان عند تناوله أطعمة غير صحية، وهو نص نموذجي يناسب الطفل ويستجيب لتطويره و إثراء توجهه المعرفي فيها يتعلق بنظام حياته كفرد من المجتمع.

وعن حجم النص فقد كان في أكثر من نصف صفحة وهو نص يتناسب مع الحجم الساعي، وفيما يخص المفردات المكونة لهذا النص نجد المتداولة وغير المتداولة بالنسبة لقاموس الطفل مثل: القسم: المرض أو العلة،

عينة: جزء يمثل كل خصائص المادة.

وعن وضعية الصورة فتقع في أعلى النص، حيث تشغل حيزا مناسباً لإبصارها، تشكل من محتواها طبيياً يفحص في المريضة و زوجها منشغل البال و خائف على زوجته ويمكننا القول بأن الصورة وفقت في التعبير عن المضمون و الهدف من النص هو جعل الطفل يعمل فكره ليقرر الابتعاد عن الأكل غير الصحي ليضع نظاماً خاصاً به.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فكانت موظفة بالشكل المناسب، فمثلاً نجد: كان عمار مختاراً من مرض زوجته: خير يا حكيم؟ فقال الطبيب:

وعن أسئلة النص، فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص و استخراج أفكاره، لأن الأسئلة متعلقة بفحوى النص وأمثلة ذلك:

- صف علامات المرض البادية على سامية.
- سم الأدوات التي استعمالها الطبيب ليكشف عن سامية.

| المراحل <sup>1</sup> | الوضعية التعليمية و النشاط المقترح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | التقويم                                                                                                                 |
|----------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرحلة الانطلاق       | <ul style="list-style-type: none"> <li>• العودة إلى النص المنطوق (أنامل معطرة).</li> <li>• يطرح المعلم أسئلة حول المعنى العام للنص المنطوق</li> <li>• ما نوع الحرفة التي كانت تمارسها الجدة ؟ اذكر حرفا أخرى تعرفها.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | <p>يجيب عن الأسئلة.</p>                                                                                                 |
| مرحلة بناء التعلّات  | <p>1/ ملاحظة الصورة المصاحبة للنص:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ماذا تشاهد في الصورة ؟</li> <li>• ما العمل الذي تقوم به النسوة ؟</li> </ul> <p>2/ القراءة الصامتة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة.</li> <li>• من هي الشخصية الرئيسية في النص ؟</li> <li>• عن أي حرفة يتحدث النص؟</li> </ul> <p>3/ القراءة الجهرية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تذييل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة و توظيفها في جمل.</li> </ul> <p>4/ أثري لغتي:</p> <p>جد الشطرين المتكاملين في ما يلي:</p> <p>- يحيك - يصقل - ينقش - يسبك - يبني - يصهر - السور - السعادة - النحاس - الخشب - الحديد</p> | <p>*يكشف الشخصيات يعبر عنها</p> <p>*يعبر عن الصور و يوظف الكلمات الجديدة في جمل.</p> <p>*يستخرج القيم و يتحلّى بها.</p> |
| التدريب و الاستثمار  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• رتب مراحل صنع الزربية:</li> <li>-دباغة خيوط الصوف بالألوان - تشكيل خيوط الصوف بالمغزل</li> <li>-غسل و تجفيف الصوف - نسج الزربية بالمنسج</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | <p>ينجز النشاط</p>                                                                                                      |

<sup>1</sup> - بلقاسم بدور، مذكرة المقطع السادس، مدرسة الابتدائية مداحي سعيد.

المقطع السادس: الحياة الثقافية

الموضوع: أنامل من ذهب

المحتوى الثقافي التي تضمنته نصوص كتاب الرابعة ابتدائي سيقف على العديد من الموضوعات التي يسعى واضعو المناهج والكتب الدراسية إلى إثارتها عن المتعلمين بغية تزويدهم بالمعارف والأفكار، لذلك روعي في المناهج أن يشمل ما يغرس في الطالب الإيمان القوي بالله و يفدي فيه العواطف الإنسانية ومحبة الوطن والتراث<sup>1</sup>.

بالنسبة للصورة فإنها تقع في اعلي النص في مساحة كافية و زاوية مناسبة للرؤية الجيدة، كما أنها متعددة مع البناء النصي كأنها جزء منه، يدرك الطفل فحواها بشكل سريع، وذلك الألوان الموجودة بها كالأحمر و الأصفر و الأخضر و الأزرق فهذه الألوان تجذب التلميذ و تحببه في القراءة.

بالنسبة لحجم النص فهو قصير بالنسبة للنصوص الأخرى لأن الصورة أخذت الحيز الكبير من الصفحة فالصورة كانت تشرح مراحل صنع الزربية أما بالنسبة للمفردات الموجودة في النص نجد أن الرصيد الجديد للمتعلم أثري بصور ليستطيع المتعلم التعرف عليها.

بالنسبة لعلامات الترقيم فنجدها قليلة لأن النص قصير، وعلامات الترقيم في هذا النص مقتصرة على النقطة والفاصلة.

وعن أسئلة النص فالتعلم يكتشف الشخصيات ويستخرج القيم ويعبر عنها

ومثال ذلك:

- ✓ أذكر بالترتيب مراحل صنع الزربية
- ✓ من هي الشخصية الرئيسية في النص؟

<sup>1</sup> - سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية عمان، الأردن، ط1، 2005، ص9.

| المراحل <sup>1</sup>    | الوضعيات التعليمية و النشاط المقترح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | التقويم                                                                                                        |
|-------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرحلة الانطلاق          | لماذا نقش الصحراويون الرسومات على الصخور؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | بذكر السبب                                                                                                     |
| مرحلة<br>بناء<br>التعلم | <p>المرحلة الأولى: (إنتاج شفوي)</p> <p>✓ مطالبة التلاميذ بفتح كتاب ص 111.</p> <p>✓ كيف تمبط الغواصة تحت الماء؟ وكيف ترتفع؟</p> <p>✓ دار حوار بين الغواصة و الصاروخ وأخذ كل واحد منهما يتحدث عن مزايا التكنولوجيا العصرية، تصور الحوار الذي دار بينهما ثم مثله مع فريقك.</p> <p>المرحلة الثانية: (قراءة)</p> <p>أ/ ملاحظة الصورة المصاحبة للنص ص 112.</p> <p>ب/ القراءة الصامتة:</p> <p>✓ ترك فرصة للتلاميذ.</p> <p>✓ أين جرت أحداث هذه القصة.</p> <p>ج/ القراءة الجهرية:</p> <p>✓ تدليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل.</p> <p>✓ مناقشة التلاميذ عن النص بالأسئلة</p> | <p>* يعبر معتمدا على الصور</p> <p>* يجيب عن الأسئلة ويوظف الكلمات الجديدة.</p> <p>* يثري لغته بكلمات جديدة</p> |
| التدريب<br>والاستثمار   | ✓ إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | يصف المكان الذي يجلس فيه الطارقي                                                                               |

<sup>1</sup> - بلقاسم بدور، مذكرة المقطع السابع، المدرسة الابتدائي مداحي سعيد.

المقطع "7": الإبداع والابتكار

الموضوع: مركبة الأعماق

من خلال تحليل نص "مركبة الأعماق" اتضح لنا أن موضوعه ونوعه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وخادم لموضوع المقطع، كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة نصا حواريا، وهو مرتبط بالواقع الاجتماعي في موضوع الإبداع والابتكار، ومراع لميول التلاميذ لأنهم في هذه المرحلة يميلون إلى الاكتشاف والمعرفة.

ونص مركبة الأعماق لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها غير شائعة بالنسبة للطفل في تلك المرحلة العمرية (كالداس) وتعني الحالك شديد الظلام.

بالنسبة للرسومات والصور فإن الصورة تقع في أعلى النص في مساندة كافية لكن الألوان غير مساعدة ولا تستثير المتعلم وذلك للألوان القائمة لأن الطفل يتوسل بالصورة لفهم النص لكن من غير فائدة مرجوة بالتالي فالصورة هنا لا تساعد الطفل على التذوق السليم ولا على التحليل والربط بينها وبين مضمون النص.

وبالنسبة لحجم النص فهو يأخذ أكثر من نصف الصفحة، أما بخصوص المفردات الجديدة التي يثري بها المتعلم قاموسه اللغوي نجد أربع كلمات وهي:

دقيقة: عالية الجودة، ضغط الماء: وزن وقوة الماء، يتحسس: يستشعر.

بالنسبة لعلامات الترقيم فنلاحظ في هذا النص بأنها مقتصرة على النقطة والفاصلة.

وعن أسئلة النص فنجد أنها تعلم الطفل التفريق بين الشعور بالاطمئنان والخوف والمتعة فمثلا

نجد:

✓ ما هو الشعور الذي يحس به الركاب في هذه الغواصة؟

✓ ما هي الأخطار التي يتعرض لها الإنسان.

| المراحل <sup>1</sup> | الوضعية التعليمية والنشاط المقترح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | التقويم                                                                                                                                                    |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرحلة الانطلاق       | أذكر بعض المناطق السياحية التي تعرفها في الجزائر؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | يذكر المناطق                                                                                                                                               |
| مرحلة بناء<br>التعلم | <p>المرحلة الأولى: (إنتاج شفوي).</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● مطالبة التلاميذ بفتح الكتاب المدرسي ص 128.</li> <li>● تأمل وتعرف على الصورة المناسبة لكل معلم.</li> </ul> <p>تيمقاد (باتنة)، الهقار (تمراست)، قبر الرومية (تيازة).</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● اختر من بين هذه الأماكن واحدا زرته أو تسمى زيارته وصفه لزملائك، لا تنس ذكر: الموقع، الطقس، أهم المميزات.</li> </ul> <p>المرحلة الثانية: (قراءة)</p> <p>1/ ملاحظة الصورة المصاحبة للنص ص 129 والتعبير عنها.</p> <p>2/ القراءة الصامتة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● طرح الأسئلة: مع من يسافر الأطفال؟</li> <li>● النص يتحدث عن: جولة في أوروبا - جولة في الجزائر، جمال وسحر مناظر بلادي.</li> </ul> <p>3/ القراءة الجهرية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● قراءة النص قراءة نموذجية من قبل المعلم وتذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل.</li> <li>● مناقشة التلاميذ عن فحوى النص</li> </ul> | <p>-يعبر معتمدا على الصورة.</p> <p>-يقرأ فقرات النص قراءة صحيحة ويجيب عن الأسئلة.</p> <p>-يوظف الكلمات الجديدة في جمل.</p> <p>-يثري لغته بكلمات جديدة.</p> |
| التدريب والاستثمار   | انجاز التمارين في دفتر الأنشطة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ينجز التمارين فرديا                                                                                                                                        |

<sup>1</sup> - بلقاسم بدور، مذكرة المقطع الثامن، المدرسة الابتدائية مداحي سعيد.

المقطع 8: الرحلات و الأسفار

الموضوع: جولة في بلادي

يعالج النص فكرة اكتشاف المعالم السياحية الموجودة في الجزائر و يعزز السياحة في هذا البلد من خلال اقتراح بسمة لجدها لتزور ولاية معسكر فوافق الجد على طلبها و جال بها أهم المناطق الموجودة هناك و الناظر إلى عنوان النص يجده مطابق للمحتوى، لأن العنوان "جولة في بلادي" والنص كذلك يتحدث عن السياحة في الجزائر.

بالنسبة للرسومات و الصور فإننا نجد صورة أسفل النص إلى الزاوية اليسرى منه متكونة من جبال و سهل متيجة فالصورة هنا تساعد المتعلم على فهم فحوى النص.

بالنسبة لحجم النص فهو يأخذ صفحة كاملة فهم النص طويل بالنسبة للحجم الساعي، أما بخصوص المفردات الجديدة التي يثري بها المتعلم رصيده المعرفي نجد ثلاث مفردات وهي: كوة: نافذة صغيرة في الطائرة.

امتطاء: ركوب، دون كلل: دون تعب.

بالنسبة لعلامات الترقيم فهي متنوعة في هذا النص: الفاصلة، النقطة، علامة التعجب، علامات التنصيص، الأقواس..... الخ.

بالنسبة لأسئلة النص فهي تزيد المتعلم معرفة واكتشاف فمثلا نجد:

- ✓ لماذا تذهب العائلة إلى معسكر من مطار وهران؟
- ✓ أين قضى الأطفال يومهم في أول الأمر؟ أذكر هذه الأماكن.

خاتمة

بعد التحليل و الدراسة في موضوع تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتضح لنا أن منهج تحليل المحتوى يقوم على الوصف المنظم و الدقيق لمحتوى النصوص المكتوبة، ويشترط في المثل هذا الأسلوب عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص المراد دراستها و تحليل محتواها و من بين النتائج المتوصل إليها يمكننا القول:

❖ التركيز على الصورة لأنها مفتاح النص لتشغل مساحة كافية ووضعا جيدا ليستجيب لها الطفل و يستطيع إدراكها.

❖ نمطية تحليل نصوص القراءة مما يبعث في الطفل الملل من دراسة النص، فلا بد من التنوع في الطرائف النشطة.

❖ اشتمال كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على القيم السامية التي تربية على حب الخير للناس وحب الوطن واحترام المريض..... الخ.

❖ جيدا لو يكون الحجم الساعي لنصوص القراءة أكثر من 45د لأنهم من النص يتطرقون إلى الظاهرة النحوية إلى الإنتاج الشفوي فلا بد من تعميق الفهم ليستطيعوا المرور إلى موضوع آخر.

# قائمة المصادر والمراجع

### ➤ المصادر والمراجع:

1. أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية و التطبيق، دار عالم الكتب، القاهرة، ط4  
2013.
2. بورني بن الصيد سراب وآخرون، كتاب في اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.
3. جيهان أحمد، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر، القاهرة، 1978.
4. ريان محمد فكري، تخطيط المناهج المدرسية وتنظيمها، مكتبة الفلاح، الكويت، ط3  
1999.
5. زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار  
المسيرة، ط1، 2011.
6. سعيد علي زاير وسماح تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، ط1  
2015.
7. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1  
2005.
8. ضياء عويد حربي العرنوسي، معلم المدرسة الأساسية، دار الرضوان، عمان، ط1  
2016.
9. طاهر محمد الهادي محمد، أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1  
2012.
10. عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، دار العلم، القاهرة  
ط1، 2005.
11. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط1  
1978.

## قائمة المصادر والمراجع

12. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة، لبنان، ط2، 2010.
13. كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس، عالم الكتب القاهرة، ط2، 2001.
14. لمياء مرتاض نفوسي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار هومة، الجزائر، 2016.
15. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج، عمان ط1، 2008.
16. محسن علي عطية وعبد الرحمان الهاشمي، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفاء ط1، 2011.
17. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1979.
18. محمد وائل عبد الله وريم أحمد، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة، ط1 2012.
19. المطلسي وعبد، الدليل في تحليل المناهج بين النظرية و التطبيق، دار المنارة، ط1 2002.
20. ابن منظور، 1988، لسان العرب المحيط، مج1، دار الجيل، بيروت، ج1.
21. ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب المدرسية دار زمزم، ط1، 2014.
22. ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد، طرائق تدريس التربية الإسلامية، مكتبة الفلاح ط1، 2003.

### ➤ الرسائل العلمية:

23. حسين دحو، النص الأدبي المصور وسيلة لتنمية الوعي المفاهيمي للطفل، رسالة ماجستير ورقلة، 2014.

24. سميرة مهني، الأبعاد التداولية في تعليمية اللغة العربية، رسالة ماستر، بجاية، 2018.

### ➤ المجلات والجرائد:

25. جميل حمداوي، 27-11-2012، صحيفة المثقف، ع2287.

26. سمير فياض عبد السادة، 2015، تحليل محتوى كتاب المطالعة في ضوء الميول القرائية للطلبة، مجلة كلية التربية، بابل، ع24.

27. فاطمة محمد البغدادي، 29/04/2012، جدلية التجاذب والتنافر: هل يغني الكتاب الخارجي عن الكتاب المدرسي، مجلة المعرفة، ع206.

28. ليلي سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، بسكرة 2013، مجلة العلوم الإنسانية، ع29.

### ➤ مقال من الانترنت:

29. عبد اللطيف فرعي، الكتاب المدرسي: أهميته و كيفية تقويمه، 21/01/2011.

30. مشرق محمد مجول، تحليل برنامج اللغة العربية، 31/12/2011.

31. مشرق محمد مجول، كيفية تحليل الكتاب المدرسي، أكتوبر 2016.

32. مشرق محمد مجول، كيفية تحليل المنهاج مع نموذج محلل، نوفمبر 2016.

33. نسرین حسونة، تحليل المضمون: مفهومه /محدداته /استخداماته، شبكة الألوكة.

### ➤ الوثائق المدرسية:

34. بلقاسم بدور، مذكرات السنة الدراسية، المدرسة الابتدائية مداحي سعيد.

35. بن الصيد بورني سراب وعفاف بن عاشور، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة

الرابعة ابتدائي، 2018.



# فہرست امحتویات

| الصفحة                                           | المحتوى                                     |
|--------------------------------------------------|---------------------------------------------|
|                                                  | شكر                                         |
|                                                  | إهداء                                       |
| 7                                                | مقدمة.....                                  |
| <b>مدخل: ماهية تحليل المحتوى</b>                 |                                             |
| 11                                               | تعريف المحتوى.....                          |
| 12                                               | مفهوم تحليل المحتوى.....                    |
| 14                                               | تاريخ تحليل المحتوى.....                    |
| 15                                               | علاقة تحليل المحتوى بعملية التدريس.....     |
| 15                                               | أ/ التدريس.....                             |
| 15                                               | ب/ موقع تحليل المحتوى في عملية التدريس..... |
| <b>الفصل الأول: طرائق ومناهج المحتوى التربوي</b> |                                             |
| 17                                               | تعريف المحتوى التربوي.....                  |
| 18                                               | 1/ تعريف كتاب السنة الرابعة ابتدائي.....    |
| 18                                               | مناهج تحليل المحتوى.....                    |
| 19                                               | مكونات المحتوى الدراسي.....                 |
| 19                                               | خطوات تحليل المحتوى.....                    |
| 20                                               | أهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي.....       |
| 23                                               | محتويات الكتاب.....                         |
| 29                                               | أنشطة اللغة العربية وفق الجيل الثاني.....   |
| 29                                               | أ/ نشاط القراءة.....                        |
| 29                                               | ب/ نشاط التعبير الشفوي.....                 |
| 29                                               | ج/ نشاط التراكيب النحوية.....               |
| 30                                               | د/ نشاط الصرف.....                          |
| 30                                               | ه/ نشاط الإملاء.....                        |

|    |                                               |
|----|-----------------------------------------------|
| 30 | .....و/ نشاط التعبير الكتابي.....             |
| 31 | .....ز/ نشاطي الأناشيد والمحفوظات.....        |
| 31 | .....معايير النصوص الملائمة لهذه المرحلة..... |

### الفصل الثاني: دراسة تحليلية لنصوص الكتاب

|    |                                             |
|----|---------------------------------------------|
| 33 | .....المقطع التعليمي.....                   |
| 33 | .....محتوى السنة الرابعة.....               |
| 36 | .....أنواع النصوص.....                      |
| 37 | .....أنماط النصوص.....                      |
| 37 | .....مصادر النصوص.....                      |
| 38 | .....نماذج تحليل مجموعة من نصوص الكتاب..... |
| 55 | .....خاتمة.....                             |
| 57 | .....قائمة المصادر والمراجع.....            |
| 61 | .....فهرس المحتويات.....                    |
| 64 | .....ملخص الدراسة.....                      |

# ملخص الدراسة

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، والتعرف على كيفية اختيار نصوص القراءة ووضعها ومدى تحقيق هذه النصوص للأهداف المرسومة لها، لأن الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة، بحيث تتوافق مع قدراتهم.

فمن خلال تحليل محتوى كتاب اللغة العربية يمكننا الكشف عن مواطن القوة والضعف ومعرفة مدى اتساق البرنامج والكتب الدراسية وتناغمها.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، الكتاب المدرسي، نصوص القراءة .

### Abstract

The aim of this study is to analyze the content of the Arabic language book for the fourth year and to learn how to select and read the texts of the reading texts and the extent to which these texts achieve the goals set for them, because the schoolbook is a structured learning educational tool that is the result of cultural so that they correspond to their capabilities by analyzing the contents of the Arabic language book we can identify the strengths and weaknesses and learn the consistency of program and schoolbook.

**Keywords :** Content analyse, Schoolbook, Reading texts.

### Résumé :

Le but de cette étude est d'analyser le contenu du livre en langue Arabe pour la quatrième année, et d'apprendre à sélectionner et à développer des textes de lecture et à déterminer dans quelle mesure ces textes atteignent les objectifs, qui leur sont assignés, car le manuel est un outil pédagogique structure, résultat de la culture, pour qu'ils correspondent à leurs capacités.

En analysant le contenu du livre en langue Arabe, nous pouvons identifier les forces et les faiblesses et connaître la cohérence du programme et des manuels.

**Les mots clés:** Analyse de contenu, Le livre scolaire, Lecture de textes.